

النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

٢٠١٦/٠٥/٠٣ م

العناوين:

- استعصاء سجن حماة المركزي يتطور إلى السيطرة على السجن وأسر ضباطه وحراسه.
- ما كان للعلمانية أن تنكشف كلّ سواتها لو لم يكن الإسلام رافع لواء هدمها.
- كيري يُساوي بين الضحية والجلاد ويعتبر أنّ الأوضاع في سوريا "خرجت عن السيطرة".
- دي ميستورا يطلب من أمريكا وروسيا التدخل لإحياء الهدنة المزعومة.

التفاصيل:

شبكة شام - حلب / لليوم الحادي عشر على التوالي شنّ طيران الصليب الروسي وحليفه النصيري غاراتٍ ليلية على أحياء مدينة حلب استهدفت حيّ بستان القصر، وصلاح الدين، بينما ألقت المروحيات براميلها على محيط حي جمعية الزهراء، فيما وصلت الطائرات الحربية والمروحية غاراتها على أحياء الحيدرية والهالك وبستان الباشا والشيخ فارس وطريق الكاستيلو، أدت لسقوط عددٍ من الشهداء والجرحى، وقصفت مدفعية عصابات أسد العبد من أحياء مدينة حلب ومُخيم حندرات، وفي شمالي حلب أغارَ الطيران الحربي بالرشاشات الثقيلة على أوتوستراد غازي عنتاب ومنطقة الملاح، في حين ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على منطقة القبر الإنجليزي بالقرب من مدينة حريتان، وتعرّضت مدينة عندان لقصف مدفعي، واستهدفت ميليشيات الديمقراطية الأمريكية مدينة إزاز بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة ما أدى لسقوط جرحى، أمّا في الريف الجنوبي فقد استهدف الثوار معاقل قوات النظام في بلدة خان طومان بقذائف الهاون، وجرت اشتباكات على أطراف بلدة برده إثر محاولة قوات النظام التقدّم، بينما استهدفت الأخيرة برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية مخيم قرية جب الأعمى بجبل الحص وقرى الزيارة والخالدية وتل ممو وهوبر وحوير وعطشانة الغربي أوقعت أضراراً مادية، وشنّ الطيران الحربي غاراتٍ على محيط بلدتي الزربة وخان طومان، وفي ريف حلب الغربي ألقت مروحيات الغدر الأسدي براميلها على بلدتي كفرناها وكفرحمرة، وشنّ الطيران الحربي غارات على منطقة الراشدين الواقعة غرب المدينة تماماً، وعلى بلدة خان العسل وضواحي بلدة عينجارة.

إدلب / شنّ الطيران الحربي غاراتٍ جوية على أطراف بلدة معرزينتا بريف إدلب الجنوبي دون تسجيل أي إصابات، في حين ألقت طائرة شحن شحنات مَحْمَلَة بالمظلات وتحوي على مساعداتٍ غذائية وعسكرية للميليشيات المُحاصرة في مستوطنتي كفرنا والفوعة شمالي مدينة إدلب.

حماة / شنّ الطيران الحربي غاراتٍ جوية بالصواريخ العنقودية على مدينة كفرزينتا بريف حماة الشمالي، في حين ألقت مروحيات الغدر الأسدي براميل متفجرة على قرية حصرايا، وقصفت المدفعية منازل المدنيين في قريتي تل هواش والجنابرة، وفي ريف حماة الغربي تمكن الثوار من إحباط محاولة تقدم لعصابات أسد باتجاه قرية السرمانية بسهل الغاب، وقصفت مدفعية عصابات أسد قرية العمقية بسهل الغاب. وفي سياق منفصل نفذ معتقلو ونزلاء سجن حماة المركزي حالة استعصاء رداً على عزم عصابات أسد ترحيل عدد منهم إلى سجن صيدنايا لتنفيذ حكم الإعدام بحقهم، وردّت قوات النظام على ذلك بحصار السجن واستهداف المعتقلين بقنابل مسيلة للدموع، ما أدى لحدوث حالات اختناق، وأكّدت عدة مصادر على تمكّن المعتقلين من السيطرة على بناء السجن والقبض على عددٍ من الضباط، وفي المساء أفادَ ناشطون بقيام قوات النظام باستهداف السجن بقنابل

دخانية تمهيداً لاقتحامه، وأعلن الثوار بشكلٍ فوري عن تضامنهم من المعتقلين داخل السجن، وأكدوا على استعدادهم لضرب معقل الميليشيات الموالية لأسد في مدن محرقة والسقيلية حتى إنهاء الحصار، وقاموا فعلاً باستهداف تجمّعات عصابات أسد المُتمركزة في معسكر جورين ومدينتي سلحب ومحرقة وبلدة عين الكروم بصواريخ الغراد والكاتيوشا.

حمص / دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة وقوات النظام في مُحيط حقل شاعر النفطى بريف حمص الشرقي، وحقّق التنظيم تقدّماً بسيطاً على ثلاثة حواجز، بينما قامت الطائرات الحربية بشن غارات جوية مُكثّفة على مناطق الاشتباكات وعلى مدينة السخنة، أمّا بريف حمص الشمالي فقد جرّت اشتباكاتٌ عنيفة بين الثوار وقوّات النظام على الجبهة الجنوبية لمدينة تلييسة، وتعرّضت أحياء المدينة لقصف بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة، فيما تعرّضت منطقة الحولة لقصف مدفعي وبقذائف الدبابات، واستهدفت قوات النظام المُجرم قرية الفرحانية وأم شرشوح وجبهة حوش حجو وطريق "تلييسة - الغنطو" بالرشاشات الثقيلة.

ريف دمشق / تجددت الاشتباكات في الغوطة الشرقية بين فصيل جيش الإسلام من جهة وفيلق الرحمن وجيش الفسطاط من جهة أخرى، وسقط العديد من القتلى والجرحى من الطرفين، مع تبادل الاتهامات بشكل مستمر بين جميع الأطراف عن مسؤولية ما آلت إليه الأمور، وفي سياقٍ مُغاير تمكّن الثوار من التصدي لمحاولات تقدّم قوات النظام على جبهة بيت نايم، ودارت اشتباكات بين الطرفين على جبهة طريق مطار دمشق الدولي وجبهة بلدة بالا وسط قصفٍ تعرّضت له المنطقة، وتعرّضت بلدتي زبدین ودير العصافير لقصفٍ مدفعي، وفي الغوطة الغربية استهدفت عصابات أسد بقذائف المدفعية الثقيلة أوتوستراد السلام ومحيطه بمخيم خان الشيح، وردّ الثوار على ذلك باستهداف معقل قوات النظام في المنطقة بقذائف من مدفع "بي ٩٠".

جريدة التحرير / خصّت افتتاحية جريدة التحرير الصادرة في تونس المشهد في سوريا بكلمة قالت فيها، لَمّا أحسّ سدنة العلمانية باهتزاز أركان مَعبدهم وأيقنوا أنّ السقف سيخزُّ على رأس حادثهم ومدنية دولتهم. نزعوا عن وجوههم كلّ الأقنعة وبانَ للجميع فُبح وبشاعة وجه العلمانية. وأضافت افتتاحية التحرير الاثنین أنّ البداية كانت من أرض الشام، حيث نجحت الثورة ليس في فضح إجرام نظام البعث وزبانيته بل كشفت وفضحت كل مَصاصي الدماء في العالم. وما كان للعلمانية أن تنكشف كلّ سوانها لو لم يكن الإسلام هو من رفع لواء هدمها. وأكّدت الافتتاحية، هنا سقطت كلّ أوراق التوت وغيرها عن حماة العلمانية لأن أهلنا في سوريا كان سعيهم لتقرير مصيرهم مُعوناً بـ "قائدنا للأبد سيدنا محمد" و"هي الله هي الله". فكان التفتيل المُمنهج والمُروّع وسط سكوتٍ عالميٍّ فضح دويّه العلمانيين في كامل أرجاء الأرض. ولفتت كلمة العدد الأخير من جريدة التحرير، يكفي أهلنا في الشام أنّهم عرّوا العلمانية بالكامل بفضلٍ وعيهم وصمودهم أمام وحشية النظام ووقاحة أمريكا وأشياعها، ونذالة حكام بلاد المسلمين من جاكرتا إلى تطوان دون استثناء. فما يحصلُ الآن في سوريا وخاصة في حلب الشهباء وما يتعرّض له أهلنا من تقتيلٍ وتفتيلٍ وتشريدٍ يكادُ يكون هو نفسُ ما يُعانيه أهلنا في بورما وفي النهاية لا فرق البتّة بين من ارتكب تلك المجازر في حق المسلمين وبين من شاهد وسكت، بل دعم وساند فالجميع في الجُرم شركاء ما دام الكلّ مسكّتهم الأمة في حالة تلبّس والجريمة هي العلمانية.

جنيف - رويترز / قالت الولايات المتحدة وروسيا الاثنین، إنّهما تعلمان على تمديد الهدنة المزعومة في سوريا لتشمل حلب. وأبدى كيري أمله الاثنین في أن يتضح الموقف بشكل أكبر خلال يومين. بينما اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على إبقاء عددٍ أكبر من أفرادهما في جنيف للعمل على تحقيق ذلك. ومساواةً بين الضحية والجلاد قال كيري "ساهم الجانبان المعارض والنظام في هذه الفوضى وسنعمل خلال الساعات المقبلة بشكلٍ مُكثّف من أجل محاولة استعادة وقف الاقتتال". وبعد ذلك تحدث كيري هاتفياً مع نظيره الروسي سيرجي

لافروف. وقالت وزارة الخارجية الروسية إنّ الوزيرين طالبًا جميع الأطراف باحترام الهدنة. وقال الجنرال الروسي سيرجي كورالينكو إنّ مباحثات تجرى لتمديد اتفاقات الهدنة المحلية لتشمل حلب. وقال مبعوث الحل الأمريكي في سوريا ستيفان دي ميستورا الذي يُنتظر أن يُسافر إلى موسكو لعقد مباحثات مع لافروف في بيان له، أنه لا يمكن إحراز أيّ تقدّم في المُباحثات السياسيّة بدون الهدنة وخطوات أخرى لتحقيق "منافع ملموسة على الأرض". وقالت وكالة رويترز لا تزال حلب تُمثّل المكسب الأكبر بالنسبة لقوّات النظام التي تأمل في استعادة سيطرتها الكاملة على المدينة.

واشنطن - رويترز / طالب البيت الأبيض الاثنين نظام أسد بالوفاء بالتزاماته في اتفاق وقف الأعمال القتالية وقال إنّ "المناطق الآمنة" ليست بديلاً عملياً الآن. وقال جوش إرنست المُتحدث باسم البيت الأبيض للصحفيين "على نظام أسد أن يفي بالتزاماته. ونودّ أن نرى الروس يستخدمون نفوذهم على نظام أسد لحمله على ذلك".

مكسيكو سيتي - رويترز / قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الاثنين، إنّه قلق للغاية بشأن ما آل إليه وقف إطلاق النار في سوريا وإنّ ثمة حاجة لمبادرة جديدة كي يظلّ الحوار قائماً بعد تصعيدٍ حادّ في أعمال العنف في مدينة حلب. وقال هاموند للصحفيين خلال زيارته لمكسيكو سيتي "ثمة حاجة لمبادرة جديدة في الحوار السوري لإبقائه حيّاً. المعارضة السورية المُعتدلة تُواجه صعوباتٍ متزايدة في تبرير مُشاركتها في العملية السياسيّة"، وقال هاموند إنّه يأمل في إحراز تقدم في الأيام المقبلة. وأضاف "أتوقّع مزيداً من الاجتماعات الدولية في الأسبوع المُقبل أو نحو ذلك".

رويترز / قالت رئيسة وزراء النرويج إيرنا سولبيرغ الاثنين، أنّ بلادها سترسل نحو ٦٠ جندياً بينهم أفراد من قوّات العمليات الخاصّة بدعوى تدريب ودعم المقاتلين السوريين لمحاربة تنظيم داعش. ومن المنتظر أن يتمركز الجنود في الأردن. وجاء قرار النرويج بعد أسبوع من إعلان الولايات المتحدة عن أكبر زيادة في عدد قوّاتها البرية في سوريا.

روسيا اليوم / دعا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الاثنين، إلى تزويد المعارضة السورية المُسلّحة بجميع الأسلحة التي تحتاجها بما فيها أنظمة الدفاع الجوي المحمولة على الكتف. وقال الجبير خلال مؤتمر صحفي في جنيف، إنّ الرياض سوف تستمرّ بالدعوة لذلك. لكنّه أوضح أنّ التحالف الصليبي الدولي هو الجهة التي يجب أن تُزوّد المعارضة بالأسلحة وليس دول بعينها.

روسيا اليوم / نفى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن تكون السعودية قد هدّدت بسحب استثماراتها من الولايات المتحدة حال وافق الكونغرس على مشروع قرارٍ يسمح بمُقاضاتها في هجمات ١١ سبتمبر. وقال الجبير خلال حديثه للصحفيين، الاثنين، إنّ الرياض حدّرت واشنطن من أن مشروع قانون أمريكي محتمل من شأنه تحميل السعودية المسؤولية عن أيّ دور في هجمات ١١ سبتمبر أيلول ٢٠٠١ قد ينال من ثقة المستثمرين من مختلف أنحاء العالم في الولايات المتحدة. وكانت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية نشرت في الـ١٦ من أبريل/نيسان الماضي، أنّ السلطات السعودية هدّدت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ببيع أصولٍ سعودية في الولايات المتحدة والتي تبلغ حوالي ٧٥٠ مليار دولار.